ابن قاسم تكلموا في رفع الصوت في السير
وسكتوا عنه في الحضور عند غسله
وتكفينه ووضعه في النعش وبعد
الوصول الى دفنه ولا يبعد ان الحكم
كذلك قال شيخ شيخنا الشبراملسي
ولو قيل يندب ما يفعل الآن امام
الجنازة من اليمانية وغيرهم لم يبعد
لان في تركه ازراء بالميت وتعرضا
للتكلم فيه وفي ورثته بل لو قيل
بوجوبه لم يبعد وما يحصل من
تاخر الميت وجريانه ودورانه
لم يثبت فيه شيء اصلا فيحتمل
ان يقال متى كثرت الملايكة بين
يديه رجع او وقف ومتى كثرت
خلفه اسرع ويحتمل ان يكون
للوم النفس في الجسد ولوم الجسد
للنفس يختلف حاله تارة تتقدم
وتارة تتاخر ويحتمل ان يكون ذلك
ليتم اجل بقايه في الدنيا ويكره
لمن تمر عليه جنازة ان يقوم لها
الا ان اراد المشي معها والامر بالقيام

لها

لها في الاحاديث منسوخ لخبر مسلم
عن جابر ان الموت فزع اي ذو فزع
فاذا رايتم الجنازة فقوموا ويسن
لمن مرت به جنازة ان يدعو لهما
ويثني عليهما ان كانت اهلا لذلك
وان يقول سبحان الحي الذي لا يموت
او سبحان الملك القدوس وروى
الطبراني عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من راى جنازة
فقال الله اكبر صدق الله ورسوله
هذا ما وعدنا الله ورسوله اللهم
زدنا ايمانا وتسليما كتب له عشرون
حسنة ويسن تشييع الجنازة
والمشي فضل ولو خلفها او بعيدا
من الركوب ولو اماما منها او قريبا
منها والمشي اماما منها افضل منه
خلفها ولو مع القرب ويكره الركوب
في ذهابه معها لانه صلى الله
عليه وسلم راى ناسا ركبانا في
جنازة فقال الا تستحيون ان
ملايكة الله على اقدامهم وانتم على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)